

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 383 @ لحديث من جملة من كان يلازمى في ذلك المحل وهو من مكثرى الأذكار والعبادة والزهد والقنوع بما تيسر من المعيشة .

260 السيد عبد الله ابن الامام شرف الدين بن شمس الدين ابن الامام المهدي أحمد بن يحيى .
قد تقدم تمام نسبه في ترجمة الامام المهدي هو من العلماء المحققين فى عدة فنون وله مصنفات منها شرح قصيدة والده المسماة القصص الحق ذكر فيه فوائد جلييلة ومنها كتاب اعترض به على القاموس وسماه كسر الناموس واعترض عليه فى هذه التسمية بانها ليست لغوية بل عرفية وبعض شرح معيار النجرى وكتب تراجم لفضلاء الزيدية ومنها شرح مقدمة الاثمار لوالده وله فى الادب يد طولى وشعره فائق منسجم جزل اللفظ رائق المعنى فمناه .

(باصية الخير في يد الأدب % وسره فى قرايح العرب) .

(فاعكف على النحو والبلاغة والآ % داب تظفر بارفع الرتب) .

(وتعرف القصد فى الكتاب وفي % السنة من وحى خير كل نبى) .

(بقدر عقل الفتى تأديه % وصورة العقل صورة الأدب) .

ومناه .

(صحا القلب عن سلمى وما كاد أن يصحو % وبان له فى عدل عاذله النصح) .

(ولا غروفى أن يستبين رشاده % وقد بان فى ديجور عارضه الصبح) .

(شمس نهار قد تجلت لناظرى % واضحت لليل الغي فى خلدى تمحو) .

(إذا كان رأس المال من عمرى انقضى % ضياعا فانى بعده يحصل الريح) .

(شباب تقضى فى سبات وغرة % وشيخوخة جاءت على أثره تنحو